

التهاب المستقيم Proctitis

التهاب المستقيم هو عدوى تصيب بطانة المستقيم. ولها العديد من الأسباب، ولكن الأمراض المعدية المنقولة جنسياً (STIs) هي السبب الأكثر شيوعاً. وعلى الرغم من أن الإصابة بالتهاب المستقيم تشيع أكثر إذا كنت تمارس الجنس، إلا أنه من الممكن الإصابة به حتى إذا لم يسبق لك ممارسة الجنس أبداً.

يمكن غالباً علاج التهاب المستقيم بالمضادات الحيوية.

الأسباب Causes

يحدث التهاب المستقيم على الأغلب بسبب الأمراض المعدية المنقولة جنسياً (STIs) مثل الكلاميديا، والسيلان، وفيروس الهربس البسيط التي تنتقل عبر الاتصال الجنسي والاستقبال الشرجي. ويشمل ذلك كل من الأنشطة الجنسية والجنس مع الإيلاج حيث يحدث تبادل لسوائل الجسم أو تلامس جلدي. ويمكن الإصابة بتلك الأمراض كذلك من خلال مشاركة الألعاب الجنسية. وعند الإصابة بأحد تلك الأمراض، يمكنك نقله إلى الآخرين حتى إذا لم تظهر عليك الأعراض.

قد يحدث التهاب المستقيم كذلك كواحد من الآثار الجانبية للعلاجات الطبية، مثل العلاج الإشعاعي والأدوية الإشعاعية أو قد يرتبط بحالات تسبب الالتهاب، مثل التهاب القولون التقرحي أو مرض كرون. وتشمل الأسباب الأخرى، تعرض المستقيم لإصابة أو بسبب جراحة أو عدوى غير منقولة جنسياً أو الأرجية من الطعام.

الأعراض Symptoms

العرض الأكثر شيوعاً لالتهاب المستقيم هو الحاجة المتكررة والمستمرة للتغوط، مع الشعور بالألم وتشنج، حتى مع عدم وجود براز أو وجود القليل.

وقد تشمل الأعراض الأخرى:

- مخاط أو دم في البراز
- نزيف أو إفرازات شرجية غير طبيعية
- نتوءات أو قرح أو بثور أو احمرار في المستقيم أو الشرج
- ألم في المستقيم أو الشرج

الفحوصات والتشخيص Tests and Diagnosis

عادةً ما يتم فحص التهاب المستقيم بإجراء كشف وأخذ مسحة. وفي حالة وجود أعراض، مثل الإسهال أو تشنج البطن أو الحمى، يتم تحليل عينة براز لاكتشاف مدى وجود أي بكتيريا أو طفيليات أخرى.

من الأفضل الخضوع لفحص التهاب المستقيم إذا كان لديك أعراض، أو حال وجود عشرين تم تشخيصه بمرض التهاب المستقيم.

العلاج Treatment

يتم علاج التهاب المستقيم باستخدام المضادات الحيوية بوصفة طبية. ومن المهم استعمال جميع الأدوية حسب الإرشادات. فإذا نسيت أن تأخذ إحدى الجرعات، فقد لا تتم علاج العدوى. ولا بد من مراجعة مقدم الرعاية الصحية إذا حدث ذلك أو إذا استمرت الأعراض خلال أسبوع من بدء العلاج.

من المهم عدم ممارسة الجنس (حتى باستخدام وافي جنسي) لمدة أسبوع بعد بدء العلاج. فإذا مارست الجنس خلال تلك الفترة، قد تنتقل أي من الأمراض المعدية المنقولة جنسيًا إلى عشيرك الجنسي أو تُصاب بها مرة أخرى. وإذا حدث ذلك، تحدث مع مقدم الرعاية الصحية المتابع لحالتك.

العشراء الجنسيون Sexual Partners

يجب أن يخضع عشراؤك الجنسيون خلال آخر شهرين للفحص والعلاج من الأمراض المعدية المنقولة جنسيًا. وإذا كنت لم تمارس الجنس خلال آخر شهرين، فيجب فحص آخر عشير لك وعلاجه.

هناك بعض الطرق الممكنة لإخبار العشراء. حيث يمكنك إخبار العشراء بنفسك أو بعد إخفاء هويتك. ويمكنك التحدث مع مقدم الرعاية الصحية حول الوضع الأفضل من أجلك.

المضاعفات Complications

عند علاج التهاب المستقيم في وقت مبكر، فلا يتسبب عادةً في مشاكل صحية أخرى. ولكن إذا تُرك التهاب المستقيم دون علاج، فقد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة، والتي تشمل:

- ضيق القناة الشرجية
- ناسور شرجي (اتصال غير طبيعي بين المستقيم والجلد المحيط بالشرج)

الوقاية Prevention

من الجيد الخضوع للفحص بانتظام لاكتشاف الأمراض المعدية المنقولة جنسيًا، ولا سيما عند التعرف على عشير جنسي جديد أو إذا كنت في علاقات مفتوحة. كما أن التحدث إلى العشراء حول الجنس الآمن يضمن أن الجميع يعرفون ما يتوقعونه. ولا ننسى أن الواقيات الجنسية وسيلة رائعة إذا كانت تلائمك - وقد يؤدي الاستخدام الصحيح للواقيات إلى تقليل فرص الإصابة بالأمراض المنقولة جنسيًا ونقلها التي قد تتسبب في حدوث التهاب المستقيم.

الموارد Resources

SmartSexResource – إذا كنت قلقًا أو يساورك القلق بشأن التهاب المستقيم
<https://smartsexresource.com/topics/worry-and-anxiety>

TransCareBC – معلومات صحية جنسية وإيجابية مؤكدة على نوع الجنس
<http://www.phsa.ca/transcarebc/care-support/access-care/sexual-hlth>